

سماء المقال في علم الرجال

[20] داود في رجاله (1) بل قد عرفت نفي الخلاف فيه من الحلبي (2) وقد سمعت التصريح به أيضا من المحقق (3) وبه صرح السيد السند العلي في الرياض كما نص في مبحث الرهن منه بأنه كان من قضاة العامة (4) وجزم به الفاضل الخاجوي (5) والسيد السند النجفي (6). وأما ما يقال من أنه ذكره النجاشي والشيخ في الرجال والفهرست ومعالم العلماء (7) من دون إشارة إلى قدح وضعف، فهو عندهم إمامي وكلام ابن إدريس خفي المأخذ، فإن عدم وجود عاميته في كتب الرجال مشاهد بالوجدان. وكلام الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام لا دلالة فيه بوجه، بل ما في العدة أيضا غير صريح ومع التسليم موهون، فإن صريح الكشي (8)، والنجاشي (9)، _____ (1) رجال ابن داود: 49 رقم 175. (2) السرائر: 3 / 289. (3) النهاية ونكتها: 2 / 204 (4) الرياض: 1 / 589 وكذا في 2 / 438 في شهادة العبد. (5) الرياض: 1 / 589 وكذا في 2 / 438 في شهادة العبد. (6) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 122. (7) راجع: رجال النجاشي: 26 رقم 47، رجال الطوسي: 147 رقم 92 (أصحاب الصادق عليه السلام)، الفهرست: 13 رقم 3 ومعالم العلماء: 9. (8) رجال الكشي: 251 رقم 468. فيه: (قال محمد بن مسعود: سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي عن نوح بن دراج؟ قال: كان من الشيعة وكان قاضي الكوفة). (9) رجال النجاشي: 102 رقم 254. عند ترجمة أيوب دراج. فيه: (وأبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد). _____ (*)